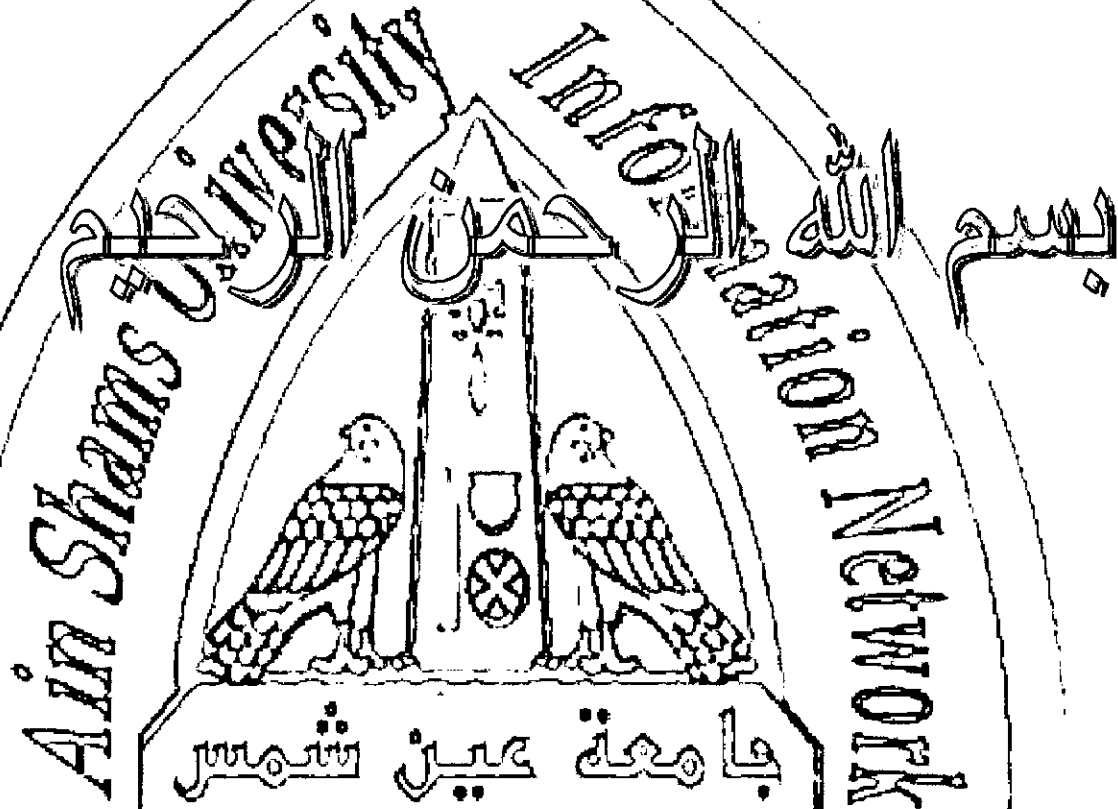




شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بالرسالة صفحات لح



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق
مكتبة خالفة
Ain Shams University
Information Network
جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم النحو والصرف والعروض

شرح الأئـمـونـج

لـؤلفه علي بن عبر الله (المصري)

الشهير بزين العرب

دراسة ونحقيق

رسالة ماجستير

إعداد

أحمد عمر حسانى العلوى

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد عبد العزيز عبد الدايم

رئيس قسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم

الأستاذ الدكتور / محمد حنين صـبـرة

أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم

١٤٢٦ هـ .. ٢٠٠٥ م

٢٧٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنْ رَبِّكَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴾

(سورة النساء : الآية ٧٠)

إهداء

إلى من عشت في كنفه الحب الخالص .

إلى من علمني أسمى معاني الصبر والكفاح .

إلى والدي الخالي ، أطال الله بقاءه ومتعته بالصحة .

وإلى أبنائي الأعزاء . . أهدي هذا العمل وفاء وعرفانا .

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد :

فإن من شديد سرورى وإعزازى أن تتاح لي فرصة تلقى العلم في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، وأن أجد من الرعاية والعون وحسن التوجيه ما مكّني من إتمام هذا البحث ، ومن هنا أجد لزماً علىّ أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى جميع أساتذتي الذين شرفت بتلقي العلم على أيديهم في هذه الكلية العريقة ، وأخص بالشكر أستاذي الفاضل الدكتور محمد عبد العزيز عبد الدايم الذي حظيت يشرف إشرافه على هذا البحث ولقد خصنى بالكثير من وقته ، فكان يلقاني في رعاية الآباء وتواضع العلماء ، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور محمد حسنين صبرة أستاذ النحو والصرف والعروض بالكلية المشرف المشارك ، الذي شملني برعايته وأتاح لي فرصة استكمال هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر والتقدير البالغين للعالمين الجليلين عضوى لجنة المناقشة والحكم :

الأستاذ الدكتور أحمد عبد العزيز كشك عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة والأستاذ الدكتور أحمد سليمان ياقوت أستاذ النحو والصرف بآداب الإسكندرية لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث وإفادتي من علمهما الغزير ، أسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء .

وأخيراً أتوجه بالشكر والدعاء لكل من أسدى إلى عوناً أو نصحية أو دعاء لإتمام هذا البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم وبعد :

فإن الأمم بماضيها قبل أن تكون بحاضرها ، وتراث كل أمة هو رصيدها
الباقى ، وذخيرتها الثابتة المعبر عنها ، فقد جمع هذا التراث كثيرًا من
المخطوطات التي لا تزال في حاجة إلى إخراجها والإفادة منها في شتى فروع
العلم المختلفة ، ومنها علم النحو الذي هو عماد العلوم اللغوية والشرعية ، فقد
عكف عليه أئمة العربية درسًا وبحثًا ، وقدموا جهودًا مخصصة تستحق كل
إجلال وتقدير .

ويعد كتاب " الأنموذج في علم النحو " للعلامة محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨هـ من أهم كتب النحو ، فقد اقتضبه المؤلف من كتاب
المفصل ، ليسهل على المبتدئين حفظه ؛ ولأهمية الكتاب فقد عكف على شرحه
كثير من العلماء ، فكان من بينهم عالم محقق لم يكن معروفًا من قبل ،
صاحب علم غزير وثقافة واسعة وعقلية نادرة وفهم عميق ، غمط حقه وأهمل
ذكره فلم يُنصف من أهل زمانه ، ولم ينل من الترجمة ما يجعلنا نطلع على
سيرة حياته ونتاجه العلمي ، وما كُتب عنه لا يتعدى بضعة أسطر على الرغم
من إسهاماته الجليلة بمصنفات قيمة في مجال النحو والحديث والطب لا تزال
حبيسة خزائن التراث ، هو العالم الفاضل علي بن عبد الله المصري الشهير
بزين العرب . فقد تيسر لي الاطلاع على كتابه المخطوط " شرح الأنموذج "
فوجدت الكتاب قيمًا يحوى العديد من الآراء والمناقشات والاعتراضات ، مما
يدل على مكانة زين العرب النحوية ، فرأيت أن أوفي الرجل قدره ، وأن أرد

حقه بدراسة وتحقيق هذا الشرح وإخراجه إلى النور وإبرازه لدراسي العربية لما له من قيمة علمية بين شروح الأنموذج .

لقد واجهت كثيراً من الصعوبات في أثناء هذا البحث ، فقد كان اعتمادي على نسخة وحيدة للمخطوط ، وكنت في بداية تسجيلي للموضوع قد اعتمدت على نسختين للمخطوط ، الأولى بمكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة مجموعة الشيخ عارف حكمت تحت رقم ٨٠/٤٥٢ (الرسالة الثانية) ، والثانية بمكتبة السليمانية في تركيا مجموعة حاجي سليم آغا تحت رقم ٥٦٣ . وبعد صعوبة بالغة ومحاولات عدة استمرت أكثر من العام من أجل الحصول على النسخة الثانية من تركيا اطلعت على مصورة لهذه النسخة فتبين لي أن المحتوى بخلاف عنوان النسخة ، فقد وجدت أن المحتوى هو شرح الأنموذج للشيخ محمد بن عبد الغني الأردبيلي المتوفى سنة ٦٤٧هـ .

وبهذا أتممت تحقيق هذا الكتاب معتمداً على نسخة المدينة المنورة فقط .
والأمر الآخر لم أقف على دراسات سابقة لزين العرب على الرغم من أن له مؤلفات قيمة تستحق الدرس والتحقيق ، ولا تخفى أهمية تقديم شخصية نحوية لم تحظ بعناية الدارسين السابقين ، كما لم أجد أحداً تعرض لتحليل فكره النحوي ، فالطريق وعر المسالك والأمر هنا يحتاج إلى جهد مضاعف ، ومعايشة تامة لشخصية زين العرب بالرجوع إلى مؤلفاته بشكل عام والنحوية على وجه الخصوص ، فكيف إذا كان العثور على هذه المؤلفات فيه من المشقة ما فيه ، فبعضها عصف بها الدهر فلم يبق لنا منها شيئاً ، وبعضها حبيسة خزائن التراث في أماكن متفرقة ، والوصول إليها يحتاج إلى صبر ومثابرة وتضحية ، فاستعنت بالله ، ثم أخذت بنصح أستاذي الدكتور محمد عبد العزيز عبد الدائم الذي نصحني أن أخوض هذه التجربة لما فيها من إفادة للباحث والباحثين ، فهيأ الله من الأسباب ما جعل البحث على هذه الصورة .
هذا بالإضافة إلى بعض الصعوبات الأخرى المتمثلة في ندرة بعض المراجع وصعوبة الحصول عليها .

وقد قسمت بحثي إلى قسمين تسبقهما مقدمة وتلحقهما خاتمة وقائمة بأهم الفهارس الفنية .

القسم الأول : الدراسة وفيه أربعة فصول .

الفصل الأول : الزمخشري وزين العرب .

الزمخشري حياته وأعماله

- أولاً حياته : وتناولت : - اسمه ونسبه ومولده .
- نشأته وطلبه للعلم .
- شيوخه وتلاميذه .

ثانياً أعماله العلمية

- وفاته .
- أهم الشروح التي ألفت حول كتاب الأنموذج .

زين العرب حياته وأعماله .

- أولاً حياته وتناولت : - اسمه ونسبه ومولده .
- نشأته وطلبه للعلم .
- أمانته العلمية .

ثانياً أعماله العلمية

- وفاته .

الفصل الثاني : الفكر النحوي لزين العرب .

أولاً الأدلة السماعية :

- ١- الاستشهاد بالقرآن الكريم .
- ٢- الاستشهاد بالقراءات القرآنية .
- ٣- الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف .
- ٤- الاستشهاد بكلام العرب .

ثانيا الأداة غير السماعية

التأويل

التعليل

القياس

الإجماع

الاستصحاب

الفصل الثالث : موقف زين العرب من آراء الزمخشري النحوية

الفصل الرابع : مذهب زين العرب النحوى

أتحدث فيه عن مذهبه النحوي من خلال عرض المسائل النحوية التي ناقشها
والمصطلحات النحوية التي استخدمها .

القسم الثاني : التحقيق .

ويشتمل على مقدمة تناولت فيها :

أولاً : سبب تأليف الكتاب .

ثانياً: توثيق نسبة عنوان الكتاب .

ثالثاً : توثيق نسبة متن الكتاب إلى مؤلفه .

رابعاً : مصادر الكتاب

خامساً: وصف المخطوط .

سادساً : منهج تحقيق الكتاب.

سابعاً : النص المحقق .

وأخيراً الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج الدراسة، ثم الفهارس الفنية
وملخص للرسالة باللغة الإنجليزية .

وبعد . .

هذا ما قمت به أسأل الله أن أكون قد وفقت في إخراج هذا العمل ،
فإني أعلم أن عمل الإنسان يعتريه النقص و ينقصه الكمال ، وللعلماد
الأصفهاني قول في هذا المقام ؛ حيث قال : " إني رأيت أنه لا يكتب إنسان
كتابًا في يومه إلا قال في غده : لو غُيِّرَ هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان
يستحسن ، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضل ، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل ، وهذا من
أجمل العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر " .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

الفصل الأول

الزمخشري وزين العرب